

## السعودية.. سحر الإرهاب ينقلب عليها



عبدالله زايد عبد الرحمن البكري الشهري

سحر الإرهاب ينقلب على الساحر، فلا عجب أن من يغذي الإرهاب ويصدره في سبيل تحقيق مصالح مشبوهة، يكتوي بناره، والنتيجة قلائل أمنية وانعدام للسلم الأهلي.

انتهاري يفجر نفسه بحزام ناسف في مدينة جدة مساء الأربعاء؛ أسفراً عن مقتله وإصابة عدة أشخاص من بينهم ثلاثة من رجال الأمن.

تقول السلطات السعودية إن الانتهاري عبد الله الشهري مطلوب أمنياً؛ وبادر بتفجير نفسه عبر حزام ناسف كان يرتديه خلال محاولة القبض عليه.

الشهري وهو سعودي الجنسية؛ المطلوب رقم أربعة على قائمة الأمن السعودي للمتشبه بتورطهم في هجوم دام استهدف قوات الطوارئ السعودية في جنوب غرب المملكة في أغسطس سنة 2015 أسفراً عن 15 قتيلاً.

هذه الحادثة تدفع بالمتابع إلى طرح تساؤلات حول ملابساً لها، فلماذا لم تعلن السلطات السعودية عن

الواقعة إلا بعد مرور يومين على حدوثها؟ أضف إلى ذلك أن المجتمع السعودي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بزخم كبير خاصة تويتر وفيسبوك؛ إلا أنها لا نجد أي صور أو مقاطع فيديو تم تداولها لنقل الحقيقة؛ ولماذا لا تتبع السلطات أسلوباً شفافاً في الإعلان عن حقيقة العملية طالما أنها تعتبرها انجازاً ونجاحاً؟ قد لا تجد إجابة شافية لكل ما يحدث؛ إلا أن الواضح هو سيطرة كاملة على الإعلام.

لتبقى خفايا العملية الانتحارية قيد الكتمان؛ وهدف الانتحاري مختبئاً خلف رواية السلطات.